

شرح نظم الآجرومية // 11 // الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين نبداً بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس الحادي عشر من التعليق على نظم الاجور الرومية - [00:00:00](#)

عبيد ربه وقد وصلنا الى باب التمييز قال المؤلف رحمه الله تعالى اسم مفسر لما قدم به من الذوات باسم تمييز موسم فانصيب واكن قد طاب زيد النفس ولي عليه اربعون فلما - [00:00:20](#)

وخالد اكرم من عمرو ابى وكونه نكرة قد وجب عقد هذا الباب للتمييز وفي هذا الشطر الاول نسخ ببعض النسخ اسم مبين وفي بعضها مميّز وفي بعضها مفسر وكل ذلك من اسماء هذا الباب. فيقال فيه التمييز - [00:00:42](#)

والمميز والتفسير والمفسر والتبيين والمبين اسم هذا بيان معنى التمييز التمييز هو اسم مفسر لمن بهم اي استبهم لما كان مستبهما من الذوات اسم يفسر ما كان مبهما من الذوات - [00:01:10](#)

باسم تمييز وسم اي عرف باسم التمييز ويعرف ايضا بالمبجل والمفسر وعرفه ابن هشام في شذور الذهب بقوله اسم نكرة فضلة يرفع ابهام اسم او اجمال نسبة فهو اسم نكرة لا يكون معرفة - [00:01:34](#)

فضلة اي صالح للسقوط يمكن ان يتم المعنى بدونه يرفع ابهام السمين يعني انه على قسمين منهما يبين ابهام الاسم كقولك لي عليه اربعون واربعون جنسها مبهم يحتاج الى بيان. فتقول اربعون دينارا او اربعون درهما - [00:01:58](#)

ومنه ما يبين اجمال النسبة وسيتم تفصيل ذلك وتفسيره ومثاله ان شاء الله. قال فانصب حكم التمييز هو النصب وكن قد طاب زيد نفسا اذا اردت التمثيل له فانك تقول طاب زيد نفسا - [00:02:24](#)

هذا تمييز محول عن الفاعلين اصله طابت نفس زيد ثم قيل طاب زيد نفسا وهذا مثال لتمييز لبيان اجمالي النسبة وقد يحول التمييز عن المفعول نحو قول الله تعالى وفجرنا الارض عيونا - [00:02:45](#)

اصله وفجرت عيون الارض وفجرنا عيون الارض فحول التمييز عن المفعول هنا وقد يحول عن غيرهما نحو انا اكثر منك مالا وقد يكون غير محول بقولهم - [00:03:10](#)

لله دره فارسا هذا كله من مثال تمييز النسبة ومثال التمييز الرافع لابهام الاسم قوله ولي عليه اربعون فلما هذا مثال للتمييز الرافع لابهام العددي لان اربعين اسم فيه ابهام جنس - [00:03:34](#)

ويرفع ابهام هذا العدد بالتمييز الوارد بعده ثم قال وخالدون اكرام من عمرو ابى خالدون اكرم من عمرو ابا. ابا انت ميز وهو تمييز نسبة ومنه ايضا قول الله تعالى انا اكثر منك مالا - [00:04:03](#)

وخالد اكرام من عمرو ابى وكونه نكرة قد وجب يعني ان التمييز لا يكون الا نكرة باب الاستثناء الا وغيره وسوى سوى سواء خلى عداوة حاش الاستثناء حوائج الكلام تم وهو موجب فما اتى من بعده الا ينصب - [00:04:31](#)

تقول قامر القوم الا عمرا وقد اتاني الناس الا بكرا وان بنفي وتما حديجة فابدله بالنصب مستثنيا فلم يبق احد الا صالح او صالحا فهو لدين صالح او كان ناقصا فاعربه على حسب ما يوجب فيه العمل كما هدى الا محمد وما عبت الا الله - [00:04:53](#)

فاطر السماء وهل يلوذ العبد يوم الحشر الا باحمد الشفيق البري وحكومة استثنته غيره وسواه سوى سواء ان يجر لا سواء وانصب او يجرر ما بحاشى وعدا خلا قد استثنيت معتقدا في حالة النصب بها الفعلية وحالة الجر بها الحرفية - [00:05:15](#)

تقول كامر قومه حاشا جعفر او جعفر فقس لكي ما تظهر هذا باب الاستثناء والمستثنى من الاسماء المنصوبة من منصوبات الاسماء

والاستثناء لغة مطلق الاخراج واصطلاحا الاخراج بالله او باحدى اخواتها لما كان داخلا او منزلا منزلة الداخل - [00:05:37](#)

ان يخرج من الكلام بالا او باحدى اخواتها اللواتي يأتين ان شاء الله بما كان داخلا حقيقة او ما كان منزلا منزلة الداخل فالاول باستثناء المتصل والثاني المنقطع اذا كنت قام القوم الا زيدا فقد اخرجت ما كان داخلا في الحقيقة لان زيدا من جنس القوم - [00:05:59](#)

اذا كنت قام القوم الا حمارا او ناقة فقد اخرجت ما كان غير داخل ولكنه منزل منزلة الداخل فالاستثناء هو الاخراج بالله او باحدى اخواتها لما كان داخلا او منزلا منزلة الداخل - [00:06:22](#)

وادواته ثمان وهي الا وغيره وسواه وخلى وعدا وحاشا وليس ولا يكون وقد اهل المؤلف رحمه الله تعالى الاخيرتين وهما ليس ولا يكون تبعا لاصله وجاء بثمان كلمات الا ان فيها - [00:06:38](#)

ما هو لغات فقط مثلا قوله الا وغيره وسوى وسوى وسوى هذه ثلاث كلمات سوى سوى هذه الكلمات ثلاث هي اداة واحدة والتنويع في الصيغة هو هو تابع للغة فليست كلمة ليست هذه الكلمات مثلا متغايرة هي - [00:07:01](#)

كلمة واحدة ولكن لها ثلاث لغات ذكر لها ثلاث لغات هنا سوا هو سوى وسواء وقد احسن المؤلف هنا رحمه الله تعالى حين عدل عن عبارة الاصل اه لان صاحب الاجر رميت قال وحروف الاستثناء ثمانية - [00:07:26](#)

وهو هنا قال باب الاستثناء وقال الا وغيره وسواه سوى سوى خلا عداوة حاشا الاستثناء حواء ولم يكن حروف استثناء لان منها ما هو اسماء ومنها ما هو اه حروف - [00:07:47](#)

ومنها ما هو متردد بين الاسمية بين الحرفية والفعلية فقول الاصل وحروف الاستثناء ثمانية اه منتقد لان مثلا غيره ليست حرفا وسواه ليست حرفا وخلا وعداء هذه مترددة بين الفعلية والحرفية فقد تكون حرفا وقد تكون فعلا - [00:08:05](#)

ولان الكلمات التي ذكرها صاحب الاصل ايضا في الحقيقة هي اه ست ادوات فقط لانه ذكر لسواء ثلاث لغات ذلك انما يعتبر كلمة واحدة انما يعتبر اداة واحدة لان تنويع اللغات لا لا يخرجها عن كونها - [00:08:35](#)

اه اداة واحدة في الحقيقة قال الا وغيره وسواس ومن سواه خلا عداوة حاشا الاستثناء يعني ان هذه هي ادوات الاستثناء اذا الكلام تم وهو موجب فما اتى من بعده الا ينصب - [00:08:59](#)

يعني ان الكلام اذا كانت تعمل موجبا ومعنى التمام ان يكون المستثنى منه مذكورا. ومعنى الايجابي الا يكون في الكلام نفي او نهي او استفهام اذا وقع هذا بان كان الكلام تاما فذكر المستثنى منه - [00:09:19](#)

وكان موجبا مثبتا ليس فيه نهي ولا استفهام فحينئذ يكون المستثنى منصوبا بالا كما اتى من بعدي الا انصوا نحو قول الله تعالى فشربوا منه الا قليلا فشربوا منه هذا كلام تام موجب - [00:09:34](#)

فنصب الاستثناء الا قليلا بالنصب ثم مثل لذلك بقوله تقول قام القوم الا عمرا وقد اتاني الناس الا بكرا ذكر في هذا البيت مثالين مثالا للاستثناء المتصل ومثالا للاستثناء المنفصل - [00:09:53](#)

ان قوله تقول قام القوم قام القوم كلام تام موجب فاذا استثنيت قلت الا عمرا بالنصب والاستثناء هنا متصل لان عمرا من جنس القوم ثم قال وقد اتاني الناس الا بكرا. البكر الفتى من الابل - [00:10:15](#)

البكر من الابل ومنه قول قول امرئ القيس ارى المرء ذا الازواج يصبح محرضا كإحراض بكر في الديار مريضى والاستثناء هنا منقطع لان البكر ليس من جنس الناس قال وقد اتاني الناس الا بكرا - [00:10:33](#)

والاستثناء المنقطع واجب النصب ايضا وان بنفي وتام حرج فابدله بالنصب شيء مستثنيا معناه اذا كان الكلام غير موجب بان كان فيه نفي او نهي او استفهامه وكانت تأمن بان كان المستثنى منه - [00:10:54](#)

مذكورا فيجوز لك حينئذ الوجهان ابدال المستثنى من المستثنى منه او نصب المستثنى على الاستثناء والوجهان فصيحان والابدال ارجح وقرأ بالوجهين ما فعلوه الا قليل منهم. ما فعلوه الا قليلا - [00:11:19](#)

ما فعلوه هذا كلام تام ولكنه غير موجب لوجود النفي فيجوز بالمستثنى منه هنا الابدال وهو ان تبدل ان تبدل قليل من المستثنى منه وهو الواو في فعلوه ويجوز النصب على الاستثناء بان تكون الا قليلا - [00:11:46](#)

وقد قرأ بالوجهين ومنه في النهي قول الله تعالى ولا يلتفت منكم احد قرئ بالوجهين في المتواتر الا امرأتك بالنصب على الاستثناء
والا امرأتك بالابداء واما الاستفهام فلم يأتي في القرآن الا بالابدال - [00:12:04](#)

نحو قول الله تعالى ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون بالرفع على الابداع. لم يقرأ بالنصب قال وان بنفي وتما حريجا فابدلوا
بالنصب مستثجا فلم يقم احد الا صالح او صالحا - [00:12:28](#)

مثل له بقوله لم يقم احد هذا كلام تام لان المستثنى منه مذكور وهو غير موجب لوجود النفي. فيجوز الوجهان الابدال بان تقول
صالح فتبدلها من آ بان تقول صالح فتبدلها من احد - [00:12:45](#)

ويجوز النصب على الاستثناء بان تكون صالحا. فلم يقم احد الا صالح او صالحا فهو لدين صالح اي فهو لهذين فهذا المثال لهذين
الحكمين الصالح او كان ناقصا فاعرفه على حسب ما يجيب فيه العمل. كما هدى الا محمد وما عبدت الا الله فاطر السماء. وهل يجوز
العبد يوم الحشر الا باحمد الشفيعي - [00:13:05](#)

البري يعني اذا كان الكلام ناقصا اي المستثنى منه المستثنى منه محذوف اي الكلام اذا كان الكلام غير تام. وكان منفيًا هذا يسمى
بالاستثناء المفرغ وتلغى فيه الا ويجعل ما بعدها بحسب ما يقتضيه العامل الواقع قبلها - [00:13:31](#)

اذا قلت ما قام الا ما قام هذا كلام غير تام لان المستثنى منه ليس مذكورا وهو ايضا غير موجب لوجود النفي فهذا يسمى
بالاستثناء المفرغ ويجعل لما بعد الا - [00:13:56](#)

ما يقتضيه العامل الذي قبلها. فاذا قلت ما قام الا فان قامت تقتضي فاعلا فتقول ما قام الا زيد واذا قلت واذا قلت ما رأيت الا ما رأيت
الا هذا كلام غير تام لان المستثنى منه ليس مذكورا - [00:14:12](#)

وهو غير موجب ايضا لعدم وجود وهو غير موجب بوجود النفي فهنا يلغى تلغى الا ويجعل لما بعدها من الاحكام ما يقتضيه العامل
الذي قبلها. فاذا قلت ما رأيت الا ارأيت قد استكملت فاعلها وهي تريد مفعولا - [00:14:31](#)

فهنا نصب ما بعد الا لكن ليس منصوبا على الاستثناء هو منصوب بكونه مفعولا للفعل المتقدم لان الاستثناء مفرغ. تقول ما رأيت الا
خالدا. فخالدا هنا مفعول به اللي رأيت - [00:14:50](#)

قال كما هدى الا محمد هذا استثناء مفرق ما هدى الا محمد محمد فاعل هدى وما عبدت الا الله الله منصوب بعبادته وما عبدت الا الله
بل نعبد الله فاطر السماء - [00:15:09](#)

اي مبدعها على غير مثال سابق وهل يلوذ العبد يوم الحشر الا باحمد الشفيعي البري؟ هل يجوز العبد يوم الحشر ادلاء الا باحمد هذا
استثناء اه مفرغ فيجعل لما بعد الا ما يقتضيه العامل الذي قبلها. وهل يجوز العبد يوم الحشر - [00:15:26](#)

الا باحمد الشفيعي باحمد جار مجرور متعلق بالفعل المتقدم قبل الا وحكم ما استثنته غير وسواء سوا سواء ان يجر لا سوى كنا
نتحدث عن الاستثناء بالله فما هو حكم الاستثناء ببقية الادوات - [00:15:57](#)

اما غير وسواء فهما ملازمان للضافة فالمستثنى بهما يكون مجرورا لا غير لانهما ملازمان للضافة فيكون المستثنى بهما مجرورا
بالضافة دائما لكن تعطى غير وسوى حكم ما بعد الا وهذا لا يظهر في سواه لانها - [00:16:23](#)

خفية الاعراب لكن يظهر في غير فتقول مثلا ما تقول قام القوم غير زيد ما قام احد غير زيد او غير زيد ما قام غير ما رأيت غير
فتعطي هاتين الاداتين من الاحكام مثل ما تعطيه للاسم الواقع بعد الاء - [00:16:45](#)

الا ان اه سوى في لغة القصر وكذلك سوى اعرابها خفي ويظهر ذلك على سواء فتكن قام القوم سواء زيد ولم يقم احد سواء او سواء
وهكذا وحكومة استثنته غير وسواء - [00:17:10](#)

سوا سواء ان يجر لها سوى وانصب او اجبر ما بحاشى وعداء خلا قد استثنيته معتقدا في حالة النصب الفعلي وحالة الجر بها
الحربية وانصب او يجرؤ يجوز ان تقول او يجرؤ بكسر الواو ويجوز ان تقول او اجرور بضمها - [00:17:31](#)

فاذا كسرت اتيت بما هو الاصل في التقاء في التخلص من السكونين وهو الكسر واذا ضمنت فانك تتبع لعين الفعل الذي بعده
اويجرور ابو جرور وهذا مشهور وقرأ به في القرآن الكريم في مواضع كثيرة - [00:17:52](#)

ومن ليلة الا قليلا نصفه او ينقص بكسر الواو او انقص بضمها قراءتان متواترتان قالت اخرج؟ قالت يخرج وانصب او او اجرؤ ما بحاش وعد خلا قد استثنيتته معتقدا في حالة ناصب بها الفعلية - [00:18:10](#)

بالنسبة لحاشا وعدا وخلا متردد مترددات بين بين الفعلية والحرفية بين الفعلية والحرفية فاذا اعتقدت فعليتها نصبت بها وتقول قام القوم حاشا زيدا او عدا زيدا او خلا زيدا ويتعين النصب بعد ماء. اذا قلت ما عدا تعين النصب. على كل شيء ما خلا الله باطل -

[00:18:30](#)

تمل الندامة ما عداني فأنني بكل الذي يهوى نديم يمولع على كل شيء ما خلى الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل وحالة الجر بها الحرفية يعني انك اذا جررت بهذه الادوات فانك تعتقد حرفيتها فتكون حينئذ حروف جر ليس لها متعلق - [00:19:02](#)

ثم مثله فقال تقوم قامت قومه تقول قامر قومه حاش جعفرا. تقول قامر قومه حاشا جعفر او جعفر فكسري كي ما تظفرا قوله حاشا افاد بهذا المثال لغة اخرى من لغات حاشا فانه يقال حاشا ويقال حاشا ويقال حشا - [00:19:33](#)

فتقول قام القوم حاشا جعفرا فحاشاه هنا فعل او تقول حاشا جعفر فحاشا هنا تكون حينئذ حرف جر فقس على هذه الامثلة لكي ما تظهر بالمراد وقد مثل لي حاشا في النصب والجر - [00:19:56](#)

ومن انزلة الجر باختيها قول الشاعر خلا الله خلا الله لا ارجو سواك. خلا الله لا ارجو سواك وانما اعد عيالي شعبة من اجيالك قال الله حرف جار مجرؤ وينصب بها كما تقدم - [00:20:20](#)

ويتعين النصب بعدما على كل شيء ما خلى الله باطل ومثال الجر بعدا قول الشاعر ابحنا حجهم قتلا واسرا عدا الشمطاء والطفل الصغير ابحنا حيهم قتلا واسرا عدا الشنطاء والطفل الصغير - [00:20:44](#)

هادا الشانطاي ونقتصر على هذا القدر ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك. نستغفرك ونتوب اليك. نستغفرك ونتوب اليك - [00:21:06](#)